

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة

أ.د. فؤاد علي العاجز و د. محمود عبد المجيد عساف

أستاذ الإدارة التعليمية والتربوية المقارنة
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد
الجامعة الإسلامية - غزة
وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية

ملخص: هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية بمحافظة غزة لجهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لهذه الجهود تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة). ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق أداة الدراسة المكونة من (41) فقرة موزعة على خمسة مجالات على (700) معلماً ومعلمة من العاملين بالمدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بمحافظة غزة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لجهود مدير المدرسة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة كانت (84.31%) وهي عالية نسبياً، وقد احتل المجال الأول (الجهود الإدارية) على المركز الأول بنسبة (87.90%) يليه المجال الثالث (الجهود الفنية) على المركز الثاني بوزن نسبي (87.31%) يليه المجال الرابع (الجهود الاجتماعية) على المركز الثالث بوزن نسبي (85.09%)، يليه المجال الخامس (الجهود الإبداعية) على المركز الرابع بوزن نسبي (80.80%) وأخيراً المجال الثاني (الجهود التنظيمية) على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (80.47%).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لجهود مدير المدرسة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير التخصص وسنوات الخدمة، في حين توجد فروق تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الأساليب التربوية - ذوي الاحتياجات الخاصة

The efforts of Director of the basic school's in the Gaza governorate, in improving educational methods for children with special needs

Abstract: The study aimed to identify the degree of appreciation teachers basic provinces of Gaza to the efforts of the school principal core provinces of Gaza in improving educational methods for people with special needs, as well as detect whether there are differences of statistical level of significance

($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores estimate the sample of these efforts due to the variable (sex, specialty, years of service). To achieve these goals, the researcher used the descriptive analytical method application study tool consisting of 41 items distributed on five areas on the (700) teachers from the school's staff told the United Nations Relief and Works Agency in Gaza Governorates.

The study found the following results:

- Total degree of estimate the sample to the efforts of the Director of the school in improving educational methods for people with special needs were (84.31%), which is relatively high, has occupied the first area (administrative efforts) to first place by (87.90%), followed by the third area (technical efforts) on center the second relative weight (87.31%), followed by the fourth area (social efforts) finished third with a relative weight (85.09%), followed by the fifth area (creative efforts) for fourth place relative weight (80.80%), and finally the second area (regulatory efforts) on the last rank relative weight (80.47%).
- No statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores estimate the sample to the efforts of the Director of the school in improving educational methods for people with special needs due to the variable specialization and years of service, while there are differences related to gender, in favor of females.

Key words: educational methods - special needs

مقدمة:

إن رعاية وتحسين تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة حق أصيل كفلته الشرائع السماوية ومبادئ حقوق الإنسان في المساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، تمكيناً لهم من تنمية ما لديهم من استعدادات بما يجعلهم قادرين على حماية وإعالة أنفسهم، وعلى المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية وتطوير مجتمعاتهم.

فلم تعد مجتمعات اليوم تقتصر خططها وجهودها وخدماتها وأساليبها التربوية على العاديين من أبنائها، بل اتسع نطاق هذه الخطط والجهود والخدمات بحيث أصبحت تهتم إلى جانب اهتمامها بالعاديين من أبنائها بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ونتيجة ذلك نال مجال الإعاقة (الاحتياج الخاص) اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة سواء من ناحية البحوث والدراسات العلمية أو من ناحية التقدم التكنولوجي الهائل في ابتكار وتصميم الأجهزة التعويضية والتعليمية التي ساعدت على تقريب ذوي الاحتياجات الخاصة من عالم الأسوياء (القريطي، 1999:21).

وعلى الرغم من التقدم الذي شهده مجال التربية ذوي الاحتياجات الخاصة الفترة الأخيرة، وبالرغم من تعدد المؤتمرات الدولية والتي تركزت على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة مثل مؤتمر سيريلانكا 1994، ومنتدى داكار 2000، ومؤتمر منظمة اليونسكو الإقليمي للتربية في

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

بيروت 2001، ومؤتمري القاهرة 2002، 2008، إلا أن هذا التقدم ما زال قاصراً، ويواجه العديد من التحديات، أهمها :

1. ضعف الخدمات المساندة للطلبة في العمل بكفاءة أكبر، ويعيش أكثر استقلالية في مجتمعاتهم.
2. ضعف مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة والخدمات الترويحية والعلاجية والمهنية والمعيشية المتاحة. (بحراوي، 2007:27)

ولعل المجتمع الفلسطيني يعتبر من أكثر المجتمعات احتياجاً لرعاية وبذل الجهود المضاعفة لهذه الفئة، نتيجة لكثرة أعدادهم فيه الناتجة عن الاعتداءات الإسرائيلية، والحروب المتكررة، فحسب التقرير الإحصائي حول الإعاقة الصادر عن الجمعية الوطنية لرعاية المعوقين بمحافظة غزة في أغسطس 2012 أن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة (42911) شخصاً منهم (26730) دون سن 18 عام وهو ما يشكل 3% من إجمالي عدد السكان في محافظات غزة. (الجمعية الوطنية لتأهيل المعوقين، 2013:10)

ولكن بالرغم من المحاولات التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لتوفير الأساليب التربوية وسبل الإعداد لذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة في المدارس وتوجيه الإدارات فيها لتقديم كل وسائل المساعدة، إلا أن هناك بعض الصعوبات التي قد تواجه هذه الجهود والتي توصلت لها العديد من الدراسات مثل، دراسة (الأغا، 2013)، (فراونة، 2004)، (العاجز وعساف، 2013)، (أبو الكاس، 2008)، (الدوى، 2008)

وهذه الصعوبات تتمثل في :

1. معظم المعلمين غير معدين إعداداً تربوياً ومهنياً للعمل في هذا المجال.
2. وجود قصور واضح في إعداد المعلمين في كليات التربية، فالنظام الحالي لا يوفر تخصصاً تربوياً لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الكبيرة بمحافظة غزة.
3. قصور برامج التدريب وقلة الإمكانيات التي توفرها الوزارة للإدارة المدرسية في هذا المجال.
4. ضعف التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني ذات الاختصاص ومدارس التعليم العام. وعليه يقع على عاتق الإدارة المدرسية دور كبير في هذا الجانب باعتبار مدير المدرسة المسئول الأول عن إدارة المدرسة وتحقيق الأهداف، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتنسيق العمل في ظل التطورات والتحويلات المجتمعية المختلفة.

مشكلة الدراسة:

أوضحت نتائج العديد من الدراسات الميدانية والبحوث المسحية أن حجم الإعاقة في محافظات غزة تحتاج إلى جهود خاصة من قبل القائمين على عملية التعليم في مدارس التعليم العام عامة

أ.د. فؤاد العاجز و د. محمود عساف

والأساسية خاصة، ووجود قصور واضح في الخدمات المقدمة لهذه الفئة، ومن هذه الدراسات (الأغا، 2013)، (العاجز، وعساف 2013) وعليه أصبحت الحاجة ماسة للتعرف إلى جهود الإدارة المدرسية في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة كونها جزءاً من النظام التعليمي القائم.

وعليه تتحدد المشكلة في السؤال الرئيس التالي :

ما جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظات غزة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية التالية:-

1. ما درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية بمحافظات غزة لجهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظات غزة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لجهود مدير المدرسة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة)؟

فروض الدراسة:-

ينبثق عن السؤال الثاني، الفرضيات التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لجهود مدير المدرسة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير

- الجنس (ذكر - أنثى)
- التخصص (علمي - أدبي)
- سنوات الدراسة (أقل من 5 سنوات، (5-10) سنوات، أكثر من 10 سنوات)

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى :

1. التعرف إلى درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية بمحافظات غزة لجهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظات غزة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة .
2. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لجهود مدير المدرسة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة).

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من :

- أهمية موضوعها حيث تعد الرعاية المناسبة من قبل إدارة المدرسة والهيئات المختلفة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أساسية للنمو النفسي والاجتماعي المنشود.
- رقد المكتبة الفلسطينية خاصة والعربية عامة بدراسة تقييمية لجهود الإدارة المدرسية في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من :
 - أ. أقسام التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث في وضع آليات عمل لتحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ب. مديرو المدارس في تطوير وتحسين عملهم في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ت. الباحثون في التربية الخاصة، وتأهيل ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات الدراسة:-

1. مدير المدرسة الأساسية:

- تعرفه (وزارة التربية والتعليم العالي، 1996:1) بأنه : "المسئول الأول عن إدارة المدرسة، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة فيها، والمشرف الدائم لضمان سلامة سير العملية التربوية وتنسيق جهود العاملين، وتوجيههم وتقويم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف".
- ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه : "القائد التربوي والمشرف المقيم الذي يتولى إدارة إحدى مدارس وكالة الغوث بغزة، والذي يقوم بدوره في المجال الإداري والفني والاجتماعي والإبداعي من أجل تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة".

2. الأساليب التربوية:

- يعرفها (الصعيدي، 2009:26) بأنها: "مجموعة الطرائق التربوية التي تستهدف تعديل السلوك وتنمية القيم لدى المتعلمين وتحسين الاتجاهات".
- ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: "مجموعة الإجراءات والطرق المسلكية التي يقوم بها مدير المدرسة مسترشداً بما جاء في الدراسات العلمية من أجل تحسين تربية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة".

3. ذوي الاحتياجات الخاصة:-

- تعرفهم (سويدان والجزار، 2007:27) بأنهم : " أولئك الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية أو في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم

احتياجهم إلى خدمة خاصة تختلف عما تقدم إلى أقرانهم العاديين وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من التوافق".

- ويعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم: "طلبة المدارس الأساسية الذين لديهم عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفهم بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة، والذين يحتاجون إلى رعاية واهتمام خاص من قبل المدرسة تختلف عن الرعاية التي تقدم لأقرانهم العاديين".

4- المدرسة الأساسية:

يعرفها (شحاته، والنجار، 2003: 302) بأنه: "المدرسة التي تقدم القدر المناسب من التعليم اللازم للأطفال من سن السادسة إلى الثانية عشرة لينالوا الحد الكافي من التعليم والمهارات التي يحتاجون إليها لمواجهة متطلبات الحياة في المجتمع".

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: "المدرسة التابعة لوكالة الغوث الدولية والتي تقدم التعليم الرسمي للأطفال من سن 6-15 سنة من الصف (الأول - التاسع) في محافظات غزة"

حدود الدراسة :-

- **حد الموضوع:** اقتصرت الدراسة التعرف إلى جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- **الحد البشري:** معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة.

- **الحد المؤسسي:** المدارس الأساسية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين.

- **الحد المكاني:** محافظات غزة.

- **الحد الزمني:** تم تطبيق الشق الميداني من الدراسة في نهاية الفصل الأول من العام الدراسي 2013/2014.

الإطار النظري للدراسة:-

إدراكاً لما تضمنته ميثاق الأمم المتحدة وإعلان حقوق الإنسان، وميثاق الثمانينات لذوي الاحتياجات الخاصة، كان الاهتمام بتوفير الرعاية التربوية الكاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد أصبحت العناية بهم مؤشراً من بين المؤشرات التي يقاس بها مدى تقدم المجتمعات. ومن ثم شهد مجال تربية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تقدماً ملحوظاً، في مجال تقنيات التعليم، كما حدثت تجديدات تربوية مهمة ولاسيما خلال العقد الماضي، إلا أن هذا التقدم ما زال قاصراً حتى الوقت الراهن على المجتمعات المتقدمة (عبد الغفار، 2003: 13)

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

ذوي الاحتياجات الخاصة:-

يمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية من الخصائص، أو في جانب ما - أو أكثر- من جوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين.

ويقصد بالفرد ذوو الاحتياجات الخاص كل فرد يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية، ويمكنه ذلك أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقة كمواطن، (محمد، 2009:9).

ومن ثم ينتمي الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى فئة أو أكثر من الفئات التالية: (أبو النصر، 2005:21).

1. التفوق العقلي والموهبة الإبداعية.
2. الإعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة.
3. الإعاقة السمعية - الكلامية - واللغوية بمستوياتها المختلفة.
4. الإعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة.
5. الإعاقة البدنية - والصحية الخاصة.
6. التأخر الدراسي - وبطء التعلم.
7. صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية.
8. الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
9. الإعاقة الاجتماعية.
10. الأوتيسية (الاجترارية أو التوحدية).

ومن الاتجاهات الحديثة العالمية في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ما يلي:

(زاهر، 2008:5).

1. الاتجاه إلى عدم النظر للإعاقة أو الاحتياج الخاص بوصفه مرض عضال لا شفاء منه، واعتباره حالة مؤقتة يمر بها الفرد خلال مرحلة من مراحل حياته وقد يتغلب عليها تماماً.
2. التأكيد على ضرورة الاكتشاف المبكر وتقديم كافة أشكال الرعاية مبكراً كلما أمكن ذلك.
3. الاهتمام الكبير برعاية الحالات الطفيفة من الاحتياجات الخاصة والإعاقات.
4. ضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة التي تقدم الرعاية والتأهيل والتدريب.

أ.د. فؤاد العاجز و.د. محمود عساف

5. ضرورة إشراك الوالدين في برامج الرعاية كعنصر أساسي لنجاحها.
6. زيادة الاعتماد على الجهود التطوعية والاتجاه نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة دمجاً كاملاً في مختلف مراحل تعليمهم.

الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة:

تكمن القضية الأساسية في توفير الوضع التربوي المناسب من خلال ملائمة هذا الوضع لقدراتهم وحاجاتهم الخاصة مع تكامله قدر الإمكان مع نظام التعليم العادي، يقوم على مجموعة من المبادئ والمعايير، تتمثل في: (4 : Cohen, N.D).

1. من حق كل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة الحصول على رعاية خاصة.
 2. أن التسهيلات المقدمة لكل طفل لا بد أن تلبي احتياجات النمو لديه.
 3. يجب أن يعتمد برنامج الرعاية التربوية على تدعيم مهارات الطفل الوظيفية وتحديد احتياجاته.
 4. يجب تجنب تصنيف الطفل كلما أمكن.
- ولذلك تتطلب رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحسين الأساليب التربوية لهم توفير العديد من الأمور، أهمها:

- توفير مستلزمات مكانية وتجهيزية/ وذلك من خلال توفير بيئة مدرسية بلا عوائق ذات مستلزمات تسهم في الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هذه المستلزمات:
(حنفي، 2008: 245)

- 1- الأثاث/ تجهيز الفصول بأدراج ومقاعد فردية تنظم بشكل يسهل عملية التواصل مع المعلم.
 - 2- الأرضيات/ يجب استخدام مواد غير قابلة للانزلاق في الأرضيات.
 - 3- الشبابيك/ يفضل أن تكون فتحات الشبابيك علوية لتسهم في إسقاط الضوء على المعلم.
 - 4- أماكن اللعب/ توفير ملاعب تتيح الفرصة لممارسة الأنشطة الرياضية وغير الأكاديمية.
 - 5- إشارات التنبيه/ يجب استحداث إشارات ضوئية أو سمعية حسب نوع الإعاقة في الفصول أو في فناء المدرسة.
 - 6- غرفة المصادر/ بحيث يشرف عليها متخصص في التربية الخاصة وتكون مجهزة بالوسائل والأدوات (مرايا، بطاقات تعليمية، اختبارات نفسية، أجهزة نطق، وغيرها)
 - 7- المكتبة/ يجب تجهيزها بالأجهزة السمعية والبصرية المشجعة على التعلم مثل الوسائل التكنولوجية والكتب المصورة وغيرها.
- ولا يعني ذلك بالضرورة توفير هذه المستلزمات بصورتها النموذجية، ولكن على الإدارة المدرسية العمل على توفيرها بقدر الإمكانيات المتاحة دون إهمال أو تهميش.

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

- إعداد وتهيئة النظام المدرسي (تكيف الثقافة المدرسية والبيئة الصفية)/ حيث إن العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ليس أمراً سهلاً، لأنه يتضمن عدد كبير من التغيرات التي قد تولد المقاومة والخوف الذي من الممكن أن يعرقل عملية التغيير، إن التغيير في التشريع لا يرتبط بالتغيير في المفاهيم أو ممارسات المشاركين في العملية التربوية، لذلك تؤكد التوجهات الحديثة في التربية الخاصة على أهمية إصلاح نظام المدرسة وأساليبها التربوية لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

(برادلي وآخرون، 2000:87).

البدائل التربوية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة :

من الصعب تحديد بديل تربوي مناسب لهذه الفئة وذلك للتباين الكبير من أفرادها، لذا فالأوضاع التربوية التي يمكن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة متنوعة وتشمل جميع البدائل وذلك تبعاً لعدة عوامل منها: (اللالا وآخرون، 2012:381).

- شدة الإعاقة.
 - مدى توفر الخدمات المساندة.
 - مدى توفر الأجهزة التعويضية والوسائل المساعدة
- ولذلك كان من الواجب أن تتوافر مجموعة من الخصائص للإدارة المدرسية الناجحة في ميدان تحسين الأساليب والبدائل التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، منها: (الخطيب، 1998:248).
1. المبادرة.
 2. الالتزام بتطوير الخدمات المقدمة.
 3. روح القيادة.
 4. متابعة أداء المعلمين وتوجيهه.
 5. استثمار المصادر بفعالية.
 6. التحلي بالصبر. ويتجلى دور الإدارة المدرسية في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة في النواحي التالية:
1. الرعاية التربوية والتأهيلية / وذلك من خلال تحديد الوضع التعليمي المناسب للطلبة، ووضع الخطط التعليمية وتقييمها وحفظ السجلات ومتابعتها، وجدولة النشاطات التعليمية والتدريسية ومساعدة المعلمين وكذلك إجراء البحوث الإجرائية. (الخطيب، 1998:248).
 2. الرعاية الصحية / وذلك من خلال توفير فريق طبي للكشف الصحي على الطلبة لتحديد نوع الإعاقة ونوع الخدمات اللازمة، والمتابعة الصحية باستمرار.

3. **التواصل مع الأسرة /** فالتواصل مع أسرة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يتيح فرص متابعة سلوكيات الطلبة في المنزل للتحقق من اتساقها والثبات في ممارستها، حيث يعتبر أوليا الأمور مصدراً قيماً للمعلومات، وقد يساعد ذلك أحياناً في توفير وجهة نظر أوسع حول مواطن القوة لدى الطلبة وكذلك احتياجاتهم الخاصة. (الشريف، 2011: 278).

4. **الرعاية البدنية /** وذلك من خلال توفير المدربين والمختصين لأعداد الطلبة بديلاً من حيث تنمية قدراتهم البدنية أو تنشيط العضو المتأثر بالإعاقة وكذلك توجيه النصائح التربوية من حيث الجلوس الصحيح، أو النشاطات الحركية. (الأغا، 2013: 59).

الدراسات السابقة:-

تعددت الدراسات التي تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة، وأنماط رعايتهم والجهود المبذولة للتعرف إلى خصائصهم، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات التي تعمد الباحثان حديثها.

1. **دراسة (الأغا، 2013)** هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ومن ثم وضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (520) معلم ومعلمة واستبانة مكونة من (60) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لهذا الدور كانت (60.6%)، وقد أوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لهذا الدور تعزى لمتغيري (المؤهل وسنوات الخدمة) ووجود فروق تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتبعاً لمتغير الجهة المشرفة وذلك لصالح وكالة الغوث.

2. **دراسة (العاجز وعساف، 2013)** هدفت الدراسة التعرف إلى أنماط رعاية الطلبة المعوقين بمدارس التعليم العام بمحافظات غزة وسبل تحسينها، وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع أنماط رعاية الطلبة المعوقين بمدارس التعليم العام بمحافظات غزة تعزى إلى المتغيرات (المؤهل العلمي، النوع الاجتماعي، سنوات الخدمة، نوع المدرسة)، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بتطبيق أداة الدراسة المكونة من (32) فقرة والموزعة على أربعة مجالات على عينة قوامها (88) معلم ومعلمة ممن يعملون في مجال رعاية الطلبة المعوقين بمدارس التعليم العام بمحافظة غزة، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن:

- الدرجة الكلية لواقع أنماط رعاية الطلبة المعوقين بمحافظات غزة لدى أفراد العينة يقع عند (68.236%)، وهي درجة ضعيفة نوعاً ما، وقد احتل مجال (الرعاية الصحية) المركز الأول

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

بوزن نسبي (70.097) في حين احتل مجال (الرعاية النفسية) المركز الأخير بوزن نسبي (64.794).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة حول أنماط رعاية الطلبة المعوقين بالتعليم العام بمحافظة غزة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، والفروق جاءت لصالح حملة درجة البكالوريوس، في حين لا توجد فروق تعزى إلى باقي المتغيرات.

3-دراسة (Christophere et al.,2011) هدفت التعرف إلى دور المعلمين في دعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في اسكتلندا، وحاولت الدراسة البحث في كيفية تفاعل أفضل المعلمين مع بعضهم البعض من أجل إيجاد بيئة فعالة لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم المقابلة مع (43) معلماً من ثلاث مدارس، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: المعلمين لا يزال بإمكانهم تكوين اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن أفضل طريقة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة هو تعليم الأقران.

4-دراسة (Porit & et al.,2010) هدفت الكشف عن فعالية التقنيات في مساعدة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مراجعة الدراسات والبحوث والدراسات في السنوات الست الماضية والتي بحثت في فعالية التكنولوجيا لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم اختيار (15) من المقالات والبحوث التجريبية على أساس مجموعة المعايير: (تجريبية يشارك فيها الطلبة أنفسهم، تحتوي على تكنولوجيا مساعدة على القراءة والكتابة). وقد توصلت الدراسة إلى أن البرامج التي تقدمها المدارس لا تظهر أي تحسن في الهجاء والقراءة والكتابة.

5-دراسة (الخفش، 2009) هدفت التعرف إلى واقع الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقات العقلية والجسمية في محافظة الطفيلة بالأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (163) معاقاً وأسراً، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن الخدمات الصحية قد حصلت على المركز الأول بمتوسط (2.42) في حين حصلت خدمة التسهيلات البيئية على المركز الأخير بمتوسط (1.49) كما أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات المساندة المقدمة تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة.

6-دراسة (الدوي، 2008) هدفت التعرف إلى دور المؤسسات الأهلية في حل المشكلات التربوية للطلبة المعوقين حركياً بمحافظة غزة، وقد تكونت الدراسة من (161) عاملاً وعاملة من المؤسسات الأهلية، وقد أظهرت الدراسة أن دور المؤسسات في التنمية الثقافية جاء بالمركز الأول، يليه دورها في التواصل مع الأسرة في المركز الثاني، ثم دورها في الدمج في المركز

الثالث، وجاء دورها في توفير الأنشطة الرياضية في المركز الأخير، كما أظهرت النتائج عدم فروق تعزى لمتغيري الجنس، وسنوات الخدمة، في حين أظهرت فروق لصالح المؤهل وذلك لصالح حملة البكالوريوس.

7-دراسة (منيب، 2008) هدفت التعرف إلى أشكال الرعاية المقدمة للأطفال المعوقين عقلياً في المدارس التي تطبق الدمج في (جمهورية مصر العربية) وهي (مدرسة الرضوان في مدينة نصر، وحسين فهمي بجسر السويس)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها (150) معلماً ومعلمة ممن يعملون ببعض مدارس ومراكز الدمج، وقد توصلت الدراسة إلى أن :

1-أطفال يحصلون على نسب تتراوح ما بين الرعاية المعقولة والرعاية المنخفضة صحياً واجتماعياً و نفسياً وتربوياً.

2-توجد علاقات ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين أنماط الرعاية المقدمة وبين اتجاهات معلمي أولئك الأطفال المعاقين.

3-متغير الخبرة في العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة له تأثير على هذه الاتجاهات.

8-دراسة ليرو (Lero, 2006) هدفت وضع برنامج لتحسين رعاية الطفل تساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف فحص اثر برامج لرعاية الطفل في تدعيم الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في ولاية كاليفورنيا الأمريكية. وقد طبق برنامج التحسين لرعاية الطفل على عينة من مراكز رعاية الطفل والمكونة من (13) مركزا في الولاية، حيث أسفرت نتائج هذا التدخل بعد ستة أشهر من البرنامج عن أن 80% من مراكز رعاية الطفل قد تم تقييمها عند مستوى جيد، أو جيد جداً بعد التدخل.

وقد تضمن هذا البرنامج أنماط الرعاية التربوية والاجتماعية، وقد أسفرت نتائج هذا البحث عن تحسين نوعية أداء الأطفال، فأصبحوا أكثر ثقة بأنفسهم، وأن معلمي الأطفال كانوا أكثر إرادة في دمج الأطفال ذوي الإعاقات في التعليم العام.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، نجد أن أغلبها اشتركت في الهدف العام وهو التعرف إلى واقع الجهود والخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بغض النظر عن شكل الإعاقة (بصرية- سمعية- حركية) ومن جهات داعمة مختلفة (حكومية- أهلية)، وهو ما يتفق مع الهدف العام للدراسة الحالية.

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

فقد تشابهت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، كما اختلف بعضها مع الدراسة الحالية في العينة المستهدفة مثل دراسة (الخفش، 2009) التي استهدفت المعوقين وأسرهم، ودراسة (الدوي، 2008) التي استهدفت العاملين في المؤسسات الأهلية.

كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الدوي، 2008) ودراسة (الخفش، 2009)، ودراسة (منيب، 2008)، و(الأغا، 2013)، (العاجز، وعساف، 2013) من حيث استخدام متغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة، مكان العمل)، واستخدام الاستبانة كأداة، ولكن ما يميز هذه الدراسة أنها تبحث في جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة. وقد استفاد الباحثان منها في تحديد المشكلة وإعداد أداة الدراسة، والاستعانة ببعضها في تحديد الإطار النظري، بما يتناسب وموضوعها.

إجراءات الدراسة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من حيث المنهجية المتبعة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداتي الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدم في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات أداة الدراسة، ومن ثم جمع البيانات من العينة الكلية للتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك كما يلي:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغا، 2002: 43).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل المجتمع الأصلي في جميع معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة والبالغ عددهم (8072) موزعين (2899 معلماً، 5173 معلمة)، وتكونت العينة من (700) معلماً ومعلمة، بنسبة 8.7% من المجتمع الأصلي، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (40) فرداً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، والجدول التالي يبين توزيع العينة تبعاً للمتغيرات التصنيفية:

جدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات التصنيفية

الجنس	ذكر	أنثى	الكلية
العدد	337	363	700
النسبة المئوية	48.14%	51.86%	100
التخصص	أدبي	علمي	الكلية
العدد	400	300	700
النسبة المئوية	57.14%	42.86%	100
سنوات الخدمة	أقل من 5	5-10 سنة	أكثر من 10
العدد	170	411	119
النسبة المئوية	24.29%	58.71%	17%

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة الحالية واستطلاع رأي عينة من المتخصصين تم تحديد المجالات الرئيسة وصياغة الفقرات في صورتها الأولية والتي شملت (45) فقرة، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين التربويين وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف فقرات وإضافة أخرى وصياغة بعضها لتكون (41) فقرة في صورتها النهائية موزعة على (5) مجالات: (الجهود الإدارية، الجهود التنظيمية، الجهود الفنية، الجهود الاجتماعية، الجهود الإبداعية) حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي، حيث انحسرت درجات أفراد العينة ما بين (41- 205) درجة.

صدق وثبات الأداة :

- 1- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (11) من أساتذة الجامعات من المتخصصين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم على فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر لتخرج الاستبانة في صورتها النهائية.
- 2- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

جدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية لمجالها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.400	0.01	2	0.592	0.011	3	0.670	0.01
4	0.516	0.01	5	0.369	0.05	6	0.395	0.01
7	0.654	0.01						

جدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية لمجالها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.534	0.01	2	0.691	0.01	3	0.624	0.01
4	0.604	0.01	5	0.663	0.01	6	0.578	0.01
7	0.503	0.01	8	0.737	0.01			

جدول (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية لمجالها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.807	0.01	2	0.557	0.01	3	0.426	0.01
4	0.429	0.01	5	0.569	0.01	6	0.540	0.01
7	0.697	0.01	8	0.593	0.01			

جدول (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية

لمجالها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.419	0.01	2	0.336	0.01	3	0.530	0.01
4	0.379	0.01	5	0.468	0.01	6	0.626	0.01
7	0.637	0.01	8	0.593	0.01	9	0.570	0.01
10	0.697	0.01						

جدول (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية لمجالها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.419	0.01	2	0.336	0.01	3	0.530	0.01
4	0.379	0.01	5	0.468	0.01	6	0.626	0.01
7	0.637	0.01	8	0.593	0.01			

قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية (38) ومستوى دلالة 0.01 = (0.393)

قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية (38) ومستوى دلالة 0.05 = (0.304)

3- الصدق البنائي : حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية.

جدول (7) يبين معاملات ارتباط كل مجال من المجالات والدرجة الكلية

المجال	المجموع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الأول	0.596	1				
الثاني	0.718	0.584	1			
الثالث	0.727	0.483	0.449	1		
الرابع	0.858	0.725	0.475	0.504	1	
الخامس	0.796	0.653	0.575	0.448	0.778	1

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة

ثبات الاستبانة :

تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق عرضها على أفراد العينة الاستطلاعية والتي بلغت (40) فرداً وباستخدام طريقة:

حساب معامل ألفا كرونباخ : حيث تم حساب معامل الثبات لجميع العبارات، حيث يشير إلى أن معامل الثبات الكلي (0.883) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة كما هو موضح في جدول (8)

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

جدول (8) يبين معامل ألفا كرونباخ

المجال	عدد الفقرات	الثبات
الأول	7	0.511
الثاني	8	0.761
الثالث	8	0.719
الرابع	10	0.710
الخامس	8	0.801
المجموع	41	0.883

- طريقة التجزئة النصفية : حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزئين (الفردية- الزوجية) وحساب معامل الارتباط، ومن ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9) يبين طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون قبل التعديل	معامل الارتباط المعدل
الأول	*7	0.393	0.450
الثاني	8	0.534	0.696
الثالث	8	0.527	0.690
الرابع	10	0.517	0.681
الخامس	8	0.563	0.721
المجموع	*41	0.610	0.627

طريقة تصحيح الاداة:

استعان الباحثان ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة لبيانات الاستبانة، معتمداً سلم التقدير الخماسي لليكارت وهي الموافقة بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً)، وللإجابة علي تساؤلات الدراسة قام الباحث باعتماد المعيار التالي للحكم علي الدرجة والوزن النسبي لكل الاستبانة، وفق سلم (ليكرت الخماسي) وبالإضافة لاستخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية حيث تم

أ.د. فؤاد العاجز و.د. محمود عساف

ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي لدرجة الاستخدام، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (4=5-1)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (0.8=4/5) ، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا وجدول التالي يوضح أطوال الفترات كما يلي:

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوزن	1	2	3	4	5
الفترة	1.80-1	2.60-1.80	3.40-2.60	4.20-3.40	5.0-4.20
الوزن النسبي	36-20	52-37	68-53	84-69	100-85

نتائج الدراسة ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: "ما درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية بمحافظة غزة لجهود مدير المدرسة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة؟" وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثان باستخدام المتوسطات واختبار (T) لعينة واحدة، والنسبة المئوية، لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل، وكانت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول (10) المتوسطات والنسبة المئوية والترتيب للاستبانة ككل

م	البعد	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	الجهود الإدارية	21535	30.76	3.423	87.90	1
2	الجهود التنظيمية	22533	32.19	5.235	80.47	5
3	الجهود الفنية	24447	34.92	4.556	87.31	2
4	الجهود الاجتماعية	29780	42.54	5.156	85.09	3
5	الجهود الإبداعية	22623	32.31	6.120	80.80	4
	الدرجة الكلية	120918	172.74	19.393	84.31	

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

من خلال الجدول السابق نجد أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لجهود مدير المدرسة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة كانت (84.31%) وهي عالية نسبياً، وقد احتل المجال الأول (الجهود الإدارية) على المركز الأول بنسبة (87.90%) يليه المجال الثالث (الجهود الفنية) على المركز الثاني بوزن نسبي (87.31%) يليه المجال الرابع (الجهود الاجتماعية) على المركز الثالث بوزن نسبي (85.09%)، يليه المجال الخامس (الجهود الإبداعية) على المركز الرابع بوزن نسبي (80.80%) وأخيراً المجال الثاني (الجهود التنظيمية) على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (80.47%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الجهود الإدارية هي الوظيفة الأهم بالنسبة للإدارة المدرسية، فهي وجدت لذلك، كما أن الجهود التنظيمية تحتاج إلى وقت ومال وجهد وهذا ما لا يتوفر بسبب الضائقة الاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني.

وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (الدوي، 2008)، (العاجز، وعساف، 2013) ويختلف في الدرجة الكلية مع دراسة (الأغا، 2013) التي جاءت متوسطة، وقد يعزى السبب في الاختلاف إلى أن مجتمع دراسة (الأغا، 2013) كان من المدارس الحكومية ووكالة الغوث.

وفيما يلي عرض ومناقشة كل مجال من مجالات الاستبانة:

حيث قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على المجالات والدرجة الكلية.

المجال الأول: الجهود الإدارية

جدول رقم (11) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من

فقرات المجال الأول

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يشارك في بناء خطة سنوية تحدد آليات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	3197	40567	0.711	91.34	3
2	يطلع المعلمين على كافة النشرات والتعليمات المتعلقة بتعليم ذوي الاحتياجات	3137	4.481	0.744	89.63	4

					الخاصة	
7	78.20	1.353	3.910	2737	يتابع مهماتي المهنية المتعلقة بالتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء الدوام.	3
2	92.20	0.700	4.610	3227	يعزز دوري في توجيه نشاط ذوي الاحتياجات الخاصة	4
6	83.51	0.914	4.176	2923	يساعدني في توفير وسائل تعليمية خاصة لهم.	5
1	93.94	0.664	4.697	3288	يهتم بملاحظاتي فيما يتعلق بانتهاكات حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة	6
5	86.46	0.974	4.323	3026	يراعي التوازن بين أنشطة ذوي الاحتياجات الخاصة والأنشطة الأخرى	7
	87.90	3.423	30.764	21535	البعد الأول ككل	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في المجال كانت الفقرة (6) " يهتم بملاحظاتي فيما يتعلق بانتهاكات حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة " حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (93.94%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى اهتمام الإدارة المدرسية بخصوصية ذوي الاحتياجات الخاصة في المعاملة وكذلك سيادة الثقافة المقتنعة بضرورة توفير الحد الأدنى المقبول من الرعاية لهم، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (منيب، 2008) ودراسة (الدوي، 2008)

في حين كانت أدنى الفقرات في المجال، الفقرة (3) " يتابع مهماتي المهنية المتعلقة بالتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء الدوام." حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (78.20%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى كثرة الأعباء والانشغالات (الإدارية- الفنية) لمدير المدرسة على مدار اليوم الدراسي، أو إلى ضعف الإدارة المدرسية في تنفيذ الخطة السنوية، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (الأغا، 2013)

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

المجال الثاني: الجهود التنظيمية

جدول رقم (12) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال

الثاني

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يوفر الدعم المادي اللازم لتنفيذ خطة التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	2805	4.007	1.001	80.14	7
2	ينظم سجلات خاصة بكل حالة موجودة بالمدرسة.	2882	4.117	0.992	82.34	3
3	يهيئ الظروف المناسبة لعقد لقاءات تربوية مع الأهالي.	2898	4.140	0.942	82.80	2
4	يفوضني في تنفيذ إجراءات تدعم ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.	2827	4.039	1.039	80.77	6
5	يولي عناية خاصة بالأنشطة المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.	2867	4.096	0.971	81.91	4
6	يتواصل مع الإدارة العليا لتوفير كل ما يلزم أنشطة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2866	4.094	0.977	81.89	5
7	يوفر خدمات مساندة لأهالي ذوي الاحتياجات الخاصة لتسهيل التعامل معهم.	2484	3.549	1.206	70.97	8
8	يشرك ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة مجتمعية محيطية بالمدرسة.	2904	4.149	0.991	82.97	1
	البعد الثاني ككل	22533	32.190	5.235	80.47	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في المجال كانت الفقرة (8) " يشرك ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة مجتمعية محيطة بالمدرسة. " حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (82.97%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى إيمان الإدارة المدرسية بأهمية الأنشطة المجتمعية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (الأغا، 2013) (العاجز وعساف، 2013)

في حين كانت أدنى الفقرات في المجال، الفقرة (7) " يوفر خدمات مساندة لأهالي ذوي الاحتياجات الخاصة لتسهيل التعامل معهم." حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (70.97%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى قلة الإمكانيات وتقليص الدعم المادي لوكالة الغوث الدولية ليقصر على الغذاء والصحة، اضعف إلى تدني المستوى الاقتصادي العام للمجتمع الفلسطيني نتيجة للحصار، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (الخفش، 2009).

المجال الثالث : الجهود الفنية

جدول رقم (13) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال

الثالث

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يشجعني على المشاركة في الأنشطة التدريبية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.	3029	4.327	0.983	86.54	6
2	يزودني بالدعم في تحليل مواطن القوة والضعف في طرائق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.	3010	4.300	0.875	86.00	7
3	ينأكد من استخدام أنشطة غير تقليدية مثل (الدراما- لعب الأدوار- التعلم التعاوني- سرد	3069	4.384	0.830	87.69	3

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

					القصص وغيرها) في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.	
2	88.09	0.787	4.404	3083	يقوم جميع الأنشطة لذوي الاحتياجات الخاصة التي تنفذ في المدرسة.	4
8	85.34	0.904	4.267	2987	يشكل فريق عمل لدراسة الحالات الخاصة في المدرسة.	5
1	90.57	0.755	4.529	3170	يدفع في اتجاه ضرورة اصطحاب المعلمين والطلبة لذوي الاحتياجات الخاصة في رحلات ترفيهية	6
5	86.77	0.871	4.339	3037	يحث على تقديم برامج إرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة. لتقليل الحساسية الزائدة نحو الآخرين.	7
4	87.49	0.813	4.374	3062	يوفر برامج تدريبية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة كل حسب حاجته.	8
	87.31	4.556	34.924	24447	البعد الثالث ككل	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في المجال كانت الفقرة (6) " يدفع في اتجاه ضرورة اصطحاب المعلمين والطلبة لذوي الاحتياجات الخاصة في رحلات ترفيهية " حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (90.57%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى التوجه العام نحو سياسة الدمج، إضافة إلى الوعي التربوي لدى الإدارة المدرسية بضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

أ.د. فؤاد العاجز و.د. محمود عساف

والترفيه عنهم، وتعويضهم بعض الشيء عما يعانونه وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (العاجز وعساف، 2013).

في حين كانت أدنى الفقرات في المجال، الفقرة (5) " يشكل فريق عمل لدراسة الحالات الخاصة في المدرسة." حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (85.34%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى عدم توفر متخصصين في مجال الرعاية الخاصة في المدارس، وقصور عمل المرشد التربوي في التعاون مع المعلمين المنشغلين بعملهم الأكاديمي على مدار اليوم. وهذا ما يختلف مع ما جاءت به دراسة (Christophere & Others, 2011).

المجال الرابع: الجهود الاجتماعية

جدول رقم (14) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال

الرابع

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يمنحني الفرصة للتواصل مع كافة المؤسسات ذات العلاقة لتفعيل دورهم في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2629	30756	1.219	75.11	10
2	يسهم معي في التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتقديم دورات تأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة.	3044	4.349	0.814	86.97	4
3	يجتمع بأهالي الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل دوري.	3203	4.576	0.783	91.51	1
4	يشرك أولياء الأمور في تنفيذ بعض البرامج المساندة للتعليم الصفي	3100	4.429	0.793	88.57	2

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

5	86.11	0.953	4.306	3014	يشركني في إصدار نشرات لتوعية المجتمع بأنشطة المدرسة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
6	85.71	0.908	4.286	3000	يدعم في اتجاه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات الحياة والمهارات الاستقلالية.
3	88.54	0.835	4.427	3099	يحث الأخصائي الاجتماعي على تقديم برامج تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على قبول الآخرين.
7	84.29	1.023	4.214	2950	يشارك أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.
9	80.23	1.008	4.011	2808	يوفر أخصائيين (سمع - بصر - تغذية) لمتابعة حالة ذوي الاحتياجات الخاصة باستمرار.
8	83.80	0.958	4.190	2933	يعمل على توفير خصوصية لذوي الاحتياجات الخاصة في المراكز الصحية والاجتماعية.
	85.09	5.156	42.543	29780	البعد الرابع ككل

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في المجال كانت الفقرة (3) " يجتمع بأهالي الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل دوري." حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (91.51%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى إيمان الإدارة المدرسية وأفراد العينة بأن أهالي ذوي الاحتياجات

أ.د. فؤاد العاجز و.د. محمود عساف

الخاصة هم أكثر مصادر المعلومات دقة للتعامل معهم، كما أنهم الحلقة الأقوى في وضع آليات للتعاون المشترك من أجل رعايتهم تربوياً ونفسياً. في حين كانت أدنى الفقرات في المجال، الفقرة (1) "يمنحني الفرصة للتواصل مع كافة المؤسسات ذات العلاقة لتفعيل دورهم في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة." حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (75.11%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى مركزية الإدارة المتبعة في مدارس وكالة الغوث، وقناعة الإدارة بأن أي تعاون مع جهات خارجية في أي مجال يجب أن يكون من خلالها، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (الأغا، 2013)، ودراسة (Lero, 2006)

المجال الخامس: الجهود الإبداعية

جدول رقم (15) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال

الخامس

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	يتفهم أفكاري الإبداعية ويسهم في تنفيذها.	2867	4.096	1.050	81.91	2
2	يكرم الطلبة المبدعين من ذوي الاحتياجات الخاصة.	4844	4.063	1.039	81.26	4
3	يحثني على تشجيع ذوي الاحتياجات الخاصة لاكتشاف مواهبهم وتشكيل استقلاليتهم.	2824	4.034	1.050	80.69	5
4	يشجعني على توظيف استراتيجيات مبتكرة في تنمية مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة.	2860	4.086	1.057	81.71	3
5	يشجعني على إقامة حفلات لذوي الاحتياجات الخاصة من باب تقدير الذات.	2820	4.029	1.065	80.57	6
6	يتبنى مشاريع رياضية ترعى	2783	3.976	1.176	79.51	7

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

					ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي.
1	83.00	0.986	4.150	2905	7 يدفعني نحو تحسس قدرات ومهارات ذوي الاحتياجات الخاصة.
8	77.71	1.148	3.886	2720	8 يدعم في اتجاه مشاريع خاصة لمواهب ذوي الاحتياجات الخاصة خارج نطاق المدرسة
	80.80	6.120	32.319	22623	البعد الخامس ككل

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة في المجال كانت الفقرة (7) " يدفعني نحو تحسس قدرات ومهارات ذوي الاحتياجات الخاصة..". حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (83.00%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى إيمان الإدارة المدرسية وأفراد العينة بقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن هذه الإعاقة يختفي وراءها مهارات خاصة كامنة تحتاج إلى من يكتشفها. في حين كانت أدنى الفقرات في المجال، الفقرة (8) " يدعم في اتجاه مشاريع خاصة لمواهب ذوي الاحتياجات الخاصة خارج نطاق المدرسة..". حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (77.71%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن هذه المشاريع تحتاج إلى ميزانية كبيرة خاصة إذا كانت خارج نطاق المدرسة، وقد سبق الإشارة إلى ما يعانيه واقع المدارس من ضائقة مالية ناجمة عن تقليص الخدمات المقدمة من وكالة الغوث، وتدني المستوى الاقتصادي للمجتمع الفلسطيني.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لجهود مدير المدرسة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمتغيرات (الجنس - التخصص - سنوات الخدمة) ؟ " ولإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بصياغة مجموعة من الفرضيات، وفيما يلي التحقق منها:

الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لجهود مدير المدرسة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

حيث تم استخدام نتائج اختبار T - test بين مجموعتين مستقلتين للكشف عن الفروق لدى أفراد العينة تبعا لهذا المتغير

جدول (16) يبين اختبار (ت) للفروق للكشف عن الفروق تبعا لمتغير الجنس لأفراد العينة

المجال	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الأول	ذكر	337	30.655	3.527	0.587	غير دالة
	أنثى	363	30.837	3.327		
الثاني	ذكر	337	31.217	5.640	4.815	دالة عند 0.01
	أنثى	363	33.094	4.657		
الثالث	ذكر	337	34.255	4.861	3.780	دالة عند 0.01
	أنثى	363	35.545	4.164		
الرابع	ذكر	337	41.543	5.512	5.013	دالة عند 0.01
	أنثى	363	43.468	4.620		
الخامس	ذكر	337	31.231	6.383	4.593	دالة عند 0.01
	أنثى	363	33.328	5.691		
الدرجة الكلية	ذكر	337	168.935	20.304	5.091	دالة عند 0.01
	أنثى	363	176.273	17.819		

قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (698) وعند مستوى دلالة $0.05 = 1.96$

قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (698) وعند مستوى دلالة $0.01 = 2.58$

يبين الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig.) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للمجالات ككل والدرجة الكلية بشكل عام، عدا المجال الأول وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن مدارس الإناث تكون عادة أكثر التزاماً من حيث التنظيم والفعاليات لطبيعة الإناث أنفسهن، كما أن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

مدارس الإناث أقل منها في مدارس الذكور. في حين قد يعزى السبب في عدم وجود فروق في المجال الأول إلى أن مصدر التوجيهات الإدارية واحد.

وهذا ما يختلف مع ما جاءت به دراسة (الأغا، 2013) التي كانت الفروق فيها لصالح الذكور نتيجة لأن المجتمع شمل جميع المدارس ويختلف مع دراسة (العاجز، وعساف، 2013) التي لم تجد فروقاً لصالح متغير الجنس، في حين تتفق مع دراسة (منيب، 2008)

الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لجهود مدير المدرسة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير التخصص (أدبي - علمي) .

جدول (17) يبين اختبار (ت) للفروق للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير التخصص لأفراد العينة

المجال	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الأول	أدبي	400	30.640	3.412	1.109	0.268	غير دالة
	علمي	300	30.930	3.438			
الثاني	أدبي	400	32.113	4.920	0.452	0.651	غير دالة
	علمي	300	32.293	5.634			
الثالث	أدبي	400	34.688	4.391	1.590	0.112	غير دالة
	علمي	300	35.240	4.755			
الرابع	أدبي	400	42.435	5.233	0.639	0.523	غير دالة
	علمي	300	42.687	5.056			
الخامس	أدبي	400	31.773	6.039	2.738	0.006	دالة 0.01
	علمي	300	33.047	6.162			
الدرجة الكلية	أدبي	400	171.648	18.891	1.724	0.085	غير دالة
	علمي	300	174.197	19.866			

قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (698) وعند مستوى دلالة $0.05 = 1.96$

قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (698) وعند مستوى دلالة $0.01 = 2.58$

يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية في المجال الخامس فقط، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص

وذلك لصالح التخصص العلمي، في حين كانت قيمة (ت) أقل من قيمتها الجدولية في باقي المجالات والدرجة الكلية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ان هناك وعياً على درجة واحدة من أفراد العينة باختلاف تخصصاتهم لجهود مديري المدارس الأساسية في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (الأغاء، 2013) و (العاجز، وعساف، 2013)، ولكن قد يعزى سبب وجود الفروق في المجال الخامس المتعلق بالجهود الإبداعية إلى اختلاف نظرة أفراد العينة لمفهوم الجهود الإبداعية من حيث استخدام الوسائل والاستراتيجيات المختلفة.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لجهود مدير المدرسة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ف) لاستجابة أفراد عينة الدراسة .

جدول (18) مصدر التباين ومجموع المربعات وقيمة (ف) تبعا لمتغير سنوات الخدمة

المجال	النوع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	16.720	2	8.360	0.713	0.491	غير دالة
	داخل المجموعات	8175.387	697	11.729			
	المجموع	8192.107	699				
الثاني	بين المجموعات	104.314	2	52.157	1.908	0.149	غير دالة
	داخل المجموعات	19051.416	697	27.333			
	المجموع	19155.730	699				
الثالث	بين المجموعات	104.068	2	52.034	2.518	0.081	غير دالة
	داخل المجموعات	14402.919	697	20.664			
	المجموع	14506.987	699				
الرابع	بين المجموعات	217.253	2	53.342	2.025	0.073	غير دالة

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

			26.345	697	18362.461	داخل المجموعات	
				699	18579.714	المجموع	
غير دالة	0.591	0.526	19.713	2	39.427	بين المجموعات	الخامس
			37.510	697	26144.532	داخل المجموعات	
				699	26183.959	المجموع	
غير دالة	0.190	1.665	624.936	2	1249.872	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			375.358	697	261624.808	داخل المجموعات	
				699	262874.68	المجموع	

قيم (ف) عند درجات حرية (2، 699) وعند مستوى دلالة (0.05) يساوي 3.01
 قيمة (ف) عند درجات حرية (2، 699) ومستوى دلالة (0.01) يساوي 4.65
 يتضح أن قيمة ف المحسوبة أقل من قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات والدرجة الكلية، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الاهتمام بتحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة غزة قد بدأ حديثاً بعد عام 1995م، كما أن سنوات الخدمة في حدود هذه الفترة، وبالتالي لم تؤثر على درجة تقدير أفراد العينة.
 وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة (الأغا، 2013)، ودراسة (العاجز، وعساف، 2013)، ودراسة (الخفش، 2009)، (الدوي، 2008) ولكن تختلف مع دراسة (منيب، 2008) التي وجدت فروقاً دالة إحصائية لصالح ذوي سنوات الخدمة الأكثر.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:
- 1- تنسيق الجهود التي تقدم أوجه الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة من هيئات ومؤسسات لمساعدة مدير المدرسة في تحسين الأساليب التربوية لهم.
 - 2- تخصيص ميزانية منفردة خاصة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين الأساليب التربوية المقدمة لهم تستند إلى خطة سنوية موثقة.
 - 3- العمل على توفير المستلزمات المكانية والتجهيزية التي تساعد على تفعيل عمل الإدارة المدرسية في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.
 - 4- العمل على إيجاد بيئة تشريعية وثقافية داعمة، تجرم التقصير في حق ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - 5- توفير الكادر المتخصص والمؤهل لتنفيذ أنشطة وأساليب تربوية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال التنسيق بين الإدارات التربوية وكليات التربية لوضع برامج للتربية الخاصة على ان يتم فرز وتوظيف واحداً من الخريجين في كل مدرسة على الأقل.

قائمة المراجع:

- 1- أبو النصر، مدحت (2005): الإعاقة العقلية، المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، سلسلة رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- 2- أبو الكاس، رائد (2008) : رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يواجهها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 3- الأغا، هدية (2013): تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- 4- الجمعية الوطنية لتأهيل المعوقين (2013): تقرير إحصائي حول الإعاقة بمحافظات غزة، قسم المعلومات، غزة.
- 5- الخطيب، جمال (1998) : مقدمة في الإعاقة السمعية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- 6- الخفش، سهام (2009) : واقع الخدمات المساندة في محافظة الطفيلة ومدى فعاليتها لفتني الإعاقة العقلية والحركية، مجلة العلوم التربوية، المجلد 17، العدد 3، ص 261-287، جامعة القاهرة.

جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية

- 7- الدوي، محمود (2008) : دور المؤسسات الأهلية في حل المشكلات التربوية للمعاقين حركياً في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- 8- الشريف عبدالفتاح (2011) : التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 9- الصعدي، فواز (2009) : الأساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 10- العاجز، فؤاد وعساف، محمود(2013) : أنماط رعاية الطلبة المعوقين بمدارس التعليم العام بمحافظات غزة، وسبل تحسينها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، المجلد 21، العدد 3 ص 199-ص237.
- 11- القريطي، عبد المطلب (1999) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 12- اللالا، كامل وآخرون (2012) : أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
- 13- برادلي، ديان وآخرون (2000) : الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، ترجمة : عبد العزيز الشخص وزيدان السرطاوي، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
- 14- بحرأوي، عاطف (2007) : تقديم الخدمات المساندة للأفراد ذوي التخلف العقلي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- 15- حنفي، علي (2008): دراسة لبعض متطلبات دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية من وجهة نظر العاملين في مجال تربية وتعليم الصم والسمعين، المؤتمر الدولي السادس (تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة - رصد الواقع واستشراف المستقبل)، المجلد الأول، جامعة القاهرة، 16-17/يونيو.
- 16- زاهر، ضياء الدين (2008): رعاية أصحاب الحقوق الخاصة، المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسات القبول بالتعليم العالي، القاهرة، 10-12 مايو.
- 17- سويدان، أمل والجزار، منى(2007) : تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 18- شحاته، حسن، والنجار، زينب (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية_مراجعة حامد عمار، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.

- 19- عبد الغفار، أحلام (2003): الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفجر للنشر، القاهرة.
- 20- فروانة، أيمن (2004) : دور مؤسسات التربية الخاصة في محافظات غزة في تنمية قدرات وتأهيل المعاقين في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- 21- محمد، أماني (2009): تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء الخبرة الأمريكية، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، المجلد 17، العدد 3. (ص3-70)
- 22- منيب، تهاني (2008): أنماط رعاية الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها باتجاهات معلمهم نحوهم في إطار الدمج، المؤتمر الدولي السادس "تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة- رصد الواقع واستشراف المستقبل" جامعة القاهرة، (16-17 يوليو 2008)
- 23- وزارة التربية والتعليم العالي (1996) : الإدارة العامة للتخطيط التربوي، رام الله، فلسطين.
- 24- Christopler, B., Retol, A. & Sam, D.(2011) : The Important of peer-support for Teaching Staff When Including Children With Special Needs, **ERIC. No. EJ958929.**
- 25- Cohen ,Herbert (N.D): **Child Care for children with special needs Supplement**, London.
- 26- Lero, Dona (2006) : **Improving child care helps kids with Special Needs**, Communications and public Affairs: Canada .
- 27- Porit, M., Well. L. & Smith, F. (2011): The Effectiveness of Assistive Technologies for Children with Special Needs: A review of Research Based Studies. **ERIC No. EJ 95333.**